الدّيار AD-DIYAR
الثلاثاء 06-10-2015 العدد 9528

ندوة إقتصادية ـ ماليّة في الجامعة اليسوعيّة حول «القضايا الراهنة للتمويل الدولي»

نظمت كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف طاولة مستديرة في أوديتوريوم فرنسوا باسيل في حرم «الابتكار والرياضة» – طريق الشام، تطرقت إلى «القضايا الراهنة للتمويل الدولي»، ضمت أربعة رواد في عالم الاقتصاد والتمويل، جاؤوا خصيصا من باريس ولندن وبيروت، وهم: عضو المجلس التنفيذي للمصرف الأوروبي بونوا كوري، وسمير عساف وهو على رأس مصرف للاستثمار ومن قدامى كلية العلوم الاقتصادية، وألان بيفاني المدير العام لوزارة المال، وجميل باز مدير التخطيط الاستثماري في احدى الشركات.

وحضر اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش وعميد الكلية البروفسور جوزف الجميل وحشد من الأساتذة والطلاب والمهتمين بالشأن الاقتصادي بشتى فروعه ملؤوا المسرح واضيفت لهم المقاعد الاحتياطية وضاقت بهم حتى الممرات في حرم الجامعة.

وألقى البروفسور دكاش كلمة افتتاحية قال فيها ان «التمويل شكل بالتأكيد احد محركات النمو العالمي على مدى السنوات الـ ٤٠ الماضية. لقد حض عالم الاستثمار والإنتاج على التوسع حتى أصبح تطلعا لدى الكثير من الشباب، باعتباره رمزا للنجاح. كانت للتمويل أيضا انتكاساته في اليوم الذي قطع فيه تواصله مع عالم الاقتصاد الحقيقي ومتطلباته وخصوصا من نتائجه الاجتماعية والإنسانية. الأزمة العالمية الأخيرة ليست إلا إحدى مظاهر هذه الانتكاسات.

من جهتهم، ركز كل من كوري وعساف وباز في مداخلتهما على التحديات الحالية لعالم المال ومنها دور الأورو في النظام

خلال الندوة

المالي العالمي ودور الصين في التبادلات المالية وتطور السياسات المالية للبنوك المركزية.

وشدد بيفاني في مداخلته على «أسباب النظام المالي اللبناني ونتائجه على اقتصاده، والذي يعتمد على استراتيجية استدراج الادخار الدولي عبر سياسة الاستدانة العامة والخاصة». واعتبر ان هذا النظام «يشكل حالة تستحق الدراسة لأنها تعتبر كل شيء مسموحا.

ورأى «اننا في نظام يفرض الضرائب على العمل بدل أن يفرضه على رأس المال». واقترح بيفاني للخروج من هذه الدوامة التوافق بين الدولة والقطاع المالي من «أجل اعادة توجيه الادخار نحو القطاعات المنتجة واصلاح ضريبي يلائم العمل».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"